وفريقا تقتلون المضارع لحكاية الحال الماضية
اي قتلتم كزكريا ويحيى عليهما السلام وقالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم استهزاء قلوبنا غلف جمع اغلف اي مغشاة
باغطية فلا تعي ما تقول قال تعالى بل للاضراب لعنهم
الله ابعدهم من رحمته وخذلهم عن القبول بكفرهم
وليس عدم قبولهم لخلل في قلوبهم فقليلا ما
يؤمنون ما زائدة لتاكيد القلة اي ايمانهم قليل
جدا ولما جاءهم كتب من عند الله مصدق
لما معهم من التورية هو القران وكانوا من قبل
قبل مجيئه يستفتحون يستنصرون على الذين
كفروا يقولون اللهم انصرنا عليهم بالنبي المبعوث آخر
الزمان فلما جاءهم ما عرفوا من الحق وهو بعثة النبي
صلى الله عليه وسلم كفروا به حسدا وخوفا على الرياسة
وجواب لما الاولى دل عليه جواب الثانية فلعنة الله
على الكفرين بئسما اشتروا باعوا به انفسهم
اي حظها من الثواب وما نكرة بمعنى شيئا تمييز لفاعل بئس
والمخصوص بالذم ان يكفروا اي كفرهم بما انزل

انزل

Copyright © King Saud University